* * *

ثم تحن بعد ساعة الانتظار
حيث باء الاثنان بالانكسار
وتساوى كلاهما بالخسار
فكسوا أرضهم رداء حمرار
من نجيع على ثراها جاري
وتداعى الجمعان بعد الفرار واستقرا كلاهما في قرار

* * *

عاد عبد العزيز عودا سريعا
حيث ناداهم الرجوع الرجوعا
فتوافوا وسط القصيم جميعا
بينما ابن الرشيد ساق الجموعا
لحصار (الخبراء) حتى تطيعا
وهي أضحت عليه حصنا منيعا لا تبالي بهول ذاك الحصار

* * *

عاد عبد العزيز بعد الانسحاب الى عنيزة وبريدة بعد ان استوثق من بقاء اهلها على الولاء وما عتم ان اجتمعت لديه عدة آلاف من بواديي عتيبة ومطير وغيرهم فهجم بتلك الجموع على ابن الرشيد والكنه في البكيرية ولكنه كان قد غادرها الى الخبراء وخلف فيها معسكره ومؤنه فسمع بالجموع خصمه على البكيرية وفيها ذخائره وعتاده فشد الحصار على الخبراء ولكنها ثبتت أمام ثبات الأسود في غابها ولم تؤثر فيها مدافعه الضخمة التي كان يوالي اطلاقها عليها فضلاً عما ابتلي به اهالي الخبراء من الطاعون الذي تفشى فيهم وسرى اليهم من عساكر الاتراك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)